سلسلة تاريخ العرب والإسلام

دراسات في تاريخ

المدن العربية الإسلامية

تأليف

الدكتور عبد الجبار ناجي

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

دراسات
في تاريخ المدن العربية الإسلامية

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك - بناية الوهاد

ص. ب.: ٨٣٧٥ - بيروت - لبنان

تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)

تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ - ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)

e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الثانية ٢٠٠٩

تصميم الغلاف: عباس مكي

الاخراج الفني: بسمة التقي

المحتويات

تقديم: أهمية دراسة المدن العربية الإسلامية ٥

الباب الاول: الاتجاهات الحديثة في دراسة المدن العربية الإسلامية ٩

الفصل الاول: الدراسات المقارنة للتمدن العربي الإسلامي ١١

ما هي المدينة ١٥

موقف القدامى من المدينة ١٩

أهمية هذه المعايير في دراسة المدن العربية ٢٠

الفصل الثاني: الاتجاهات في دراسة المدن العربية الإسلامية ٢٣

الباب الثاني: مفهوم العرب للمدينة ٥٥

الفصل الاول: معنى المدينة ومقوماتها ومعاييرها في المصادر المختلفة ٥٧

المدينة في المعاجم اللغوية ٥٧

المدينة والقرية في القرآن الكريم ٦٢

المدينة في الحديث الشريف ٦٥

المدينة في نظر الفقهاء ٦٧

المدينة في نظر الجغرافيين ٧١

الفصل الثاني: خصائص المدينة العربية الإسلامية ٧٧

تصنيف المدن العربية وفقاً لحجومها ٩٢

المنبر وأهميته في خصائص المدينة ١٠١

تحديد الجغرافيين للقرية ١١٢

الفصل الثالث: مستلزمات المدينة العربية الإسلامية ١١٩
١ ـ المستلزمات والمتطلبات العسكرية ١١٩
٢ ـ المستلزمات الاقتصادية والتجارية ١٢٧
الفصل الرابع: موقف الجغرافيين من التبدلات في أحوال المدن ١٣٩
الباب الثالث: دراسة تاريخية لنماذج من المدن العربية والإسلامية ١٥١
الفصل الاول: البصرة ـ الأبُلّة ـ شط عثمان ١٥٣
العوامل التي دفعت العرب إلى اتخاذ البصرة ١٥٧
تخطيط مدينة البصرة ١٥٩
المسجد الجامع ١٦١
دار الإمارة ١٦٢
خطط الأهالي ١٦٣
الأسواق ١٦٦
سور المدينة ١٦٨
مصادر المياه ١٦٩
انحلال المدينة ١٧٠
الأبُلّة ١٧٢
شوارع المدينة ودروبها ١٧٥
شط عثمان ١٧٧
الفصل الثاني: الكوفة ـ الجامعين ـ الحلة ١٨١
تخطيط المدينة ١٨٧
المسجد الجامع ١٨٨
دار الإمارة ١٩١
خطط الأهالي ١٩١
الأسواق ١٩٧
سور المدينة ١٩٩
انحلال دور المدينة ٢٠٠
الجامعين ٢٠٣

الحلة ٢٠٤
الفصل الثالث: الفسطاط ـ العسكر ـ القطائع ـ القاهرة ٢٠٧
اختيار موضع الفسطاط ٢٠٩
خطط المدينة ٢١١
المسجد الجامع ٢١٢
دار الإمارة ٢١٤
خطط الأهالي ٢١٦
١ ـ خطة أهل الراية ٢١٧
٢ ـ خطة مهرة ٢١٨
٣ ـ خطة تُجيب ٢١٨
٤ ـ خطط بني لخم ٢١٨
٥ ـ خطط اللفيف ٢١٩
٦ ـ خطط أهل الظاهر ٢١٩
٧ ـ خطط بني غافق ٢١٩
٨ ـ خطط الصدف ٢٢٠
٩ ـ خطط خولان ٢٢٠
١٠ ـ خطط مذحج ٢٢٠
١١ ـ خطط الفارسيين ٢٢٠
١٢ ـ خطة يحصب ٢٢١
١٣ ـ خطة رعين ٢٢١
١٤ ـ خطة بني الكلاع ٢٢١
١٥ ـ خطة المعافر ٢٢١
١٦ ـ خطط القبائل المنسوبة إلى سبأ ٢٢١
١٧ ـ خطة بني وائل ٢٢٢
١٨ ـ خطة القبض ٢٢٢
١٩ ـ خطط الحمراوات ٢٢٢
خطط حضرموت .....

الدروب والأزقة ٢٢٣
أسواق الفسطاط ٢٢٦
أوصاف الفسطاط ٢٢٨
العسكر ٢٣٠
القطائع ٢٣٣
القاهرة ٢٣٦
خطط القاهرة ٢٣٨
قصر الخليفة ٢٤١
جامع الأزهر ٢٤٢
أوصاف القاهرة ٢٤٣
الفصل الرابع: القيروان ـ العباسية ـ رقادة ـ صبرة ـ تونس ٢٤٥
القيروان ٢٤٥
عوامل تأسيس القيروان ٢٤٨
خطط القيروان ٢٥٤
المسجد الجامع ٢٥٤
دار الإمارة ٢٥٧
خطط الأهالي ٢٥٧
الأسواق ٢٥٨
السكك والدروب ٢٦٠
السور ٢٦٠
انحلال أحوال مدينة القيروان ٢٦٢
مدينة العباسية ٢٦٥
مدينة رقادة ٢٦٨
مدينة صبرة ٢٧٠
مدينة المهدية ٢٧٣
السور ٢٧٧
القصر ٢٧٨

أوصاف المهدية ٢٨٠
تونس ٢٨١
العوامل التي دفعت حسان إلى اتخاذ تونس ٢٨٤
خطط المدينة ٢٨٦
أوصاف المدينة ٢٨٩
اضطراب أحوال المدينة ٢٩٠
الفصل الخامس: مدينة واسط ٢٩٣
عوامل تأسيس المدينة ٢٩٤
خطط المدينة ٣٠٣
المسجد الجامع ٣٠٣
دار الإمارة ٣٠٤
خطط الأهالي ٣٠٥
الأسواق ٣٠٦
السوق والخندق ٣٠٧
وضع مدينة واسط بعد الحجاج ٣٠٨
الفصل السادس: بغداد ـ الكرخ ـ الرصافة ٣١١
مدينة بغداد ٣١٥
مزايا الموضع الذي تأسست فيه المدينة المدوّرة ٣٢١
خطط المدينة المدوَّرة ٣٢٣
القصر ٣٢٥
المسجد الجامع ٣٢٥
أسواق المدينة المدورة ٣٢٨
خطط الأهالي ٣٢٩
أسوار المدينة المدوَّرة ٣٣٠
مصادر المياه في المدينة المدوَّرة ٣٣٢
الكرخ ٣٣٣
العوامل الاجتماعية ٣٣٥

العوامل السياسية ٣٣٦
عوامل عمرانية وصحية ٣٣٨
إجراءات المنصور العمرانية في الكرخ ٣٤٠
أوصاف الكرخ ٣٤٢
الرصافة ٣٤٤
بناء الرصافة ٣٤٨
الوحدات العمرانية في الرصافة ٣٥١
قصر المهدي ٣٥١
المسجد الجامع ٣٥١
الأسواق والسكك وخطط الأهالي ٣٥٣
المدارس ٣٥٦
الحمّامات ٣٥٦
الفصل السابع: حلب ٣٥٩
خطط حلب في الفترة الإسلامية ٣٦٧
المسجد الجامع ٣٦٨
السوق ٣٧١
القلعة ٣٧٣
السور ٣٧٥
أحوال حلب الاقتصادية ٣٧٦
الفصل الثامن: الموصل ٣٨١
التحولات التمدنية التي طرأت على الموصل في الفترة الإسلامية ٣٨٧
خطط مدينة الموصل ٣٩٩
المسجد الجامع ٤٠٠
دار الإمارة ٤٠٢
خطط الأهالي ٤٠٣
أسواق المدينة ٤٠٥
أوصاف مدينة الموصل التجارية ٤٠٨

الفصل التاسع: قرطبة ـ الزهراء ـ الزاهرة ٤١١
الدوافع التي دفعت العرب إلى اتخاذ قرطبة ٤١٣
قرطبة عاصمة الجيوش العربية ٤١٨
خطط مدينة قرطبة ٤٢١
المسجد الجامع ٤٢١
دار الإمارة ٤٢٦
الأسواق ٤٢٨
خطط الأهالي ٤٢٩
انحلال وضع مدينة قرطبة ٤٣١
الزهراء ٤٣٨
خطط مدينة الزهراء ٤٤٢
الزاهرة ٤٤٨
انحلال أحوال الزهراء ٤٤٤
انحلال أحوال المدينة ٤٥٢
الفصل العاشر: مدن عربية في المشرق الإسلامي ٤٥٥
شيراز ٤٦٦
خطط المدينة ٤٦٨
المسجد الجامع ودار الإمارة ٤٦٩
خطط الأهالي ٤٧١
أوصاف المدينة الجغرافية والاقتصادية ٤٧٢
المنصورة ٤٧٤
خطط المدينة وأوصافها ٤٧٨
الملاحق ٤٨١